

صممت ان تكون ثورية مناضلة وقدوة حسنة لرفيقاتها



ولدت الرفيقة رنكين بتاريخ 1970/4/4 في قرية صغيرة من قرى كردستان الجنوبية التي بقيت بعيدة عن التيارات الفكرية من اب كردي وام عربية في كنف اسرة كادحة مكافحة تميزت بالروح الوطنية منذ بداية تكوينها.

درست الرفيقة حتى المرحلة الابتدائية وانقطعت عن الدراسة بسبب الظروف الصعبة التي مرت بها. ولم يكن ضعفها الدراسي

عائقا امام تكوين شخصيتها الثورية وانضمامها الثوري، بل كان الدافع الى تكوين تلك الشخصية الناضجة، ان الرفيقة رنكين ومنذ نعومة اظفارها تميزت بالروح الوطنية والقومية وهذا ما جعلها تتابع الاخبار والاحداث والمجريات على الساحة الكردستانية، وكان تسال عن الحركات الكردية، وتلك الروح الوطنية التي تميزت بها دفعتها الى تعرفها على فكر حزب العمال الكردستاني، وسرعان ما انسجمت مع الحزب، ولم يعد بمقدورها الابتعاد عنه.

فقد قاومت ومنذ بداية المفاهيم والعادات العشائرية والاقطاعية البالية التي كانت تخيم على المنطقة، وبعد ان عايشت واقع الفتاة الكردية المقيدة بالعادات والتقاليد البالية صممت ان تكون ثورية مناضلة وقدوة حسنة لرفيقاتها. تعرفت الرفيقة على الحزب عام 1989 عن طريق الكوادر "دجلة- وايهان- سعدت" فمارست الفعاليات السياسية في منطقتها حتى تاريخ انضمامها الى الحزب عام 1990 وخلال هذه الفترة كسبت محبة الرفاق والشعب، وانطلقت الى اكااديمية معصوم قورقماز وانتهت تدريبها السياسي والعسكري في عام 1992، وبذلك هيأت نفسها للذهاب الى ساحة الرب الساخنة، وكونت الشخصية اللانقة بالذهاب الى الوطن وتابعت الفعاليات السياسية والعسكرية، فلبت نداء القائد عبد الله اوج آلان عندما تابعت المسيرة وقد اصرت ان تنتقم لمظلوم وخيري وكمال وفرهاد وحقي، فسارت في دربهم خنا بدمانهم واستجابت لصرخات اطفال كردستان عندما قاومت ولم تستسلم واصرت ان تكون مناضلة انسانية، فحملت رسالة السلام في سماء كردستان وانطلقت مع صرخات الشهداء وقاومت ولم تتراجع.

التحقت الرفيقة رنكين بقافلة الشهداء الخالدين عام 1994 اثر عملية هجومية على قوات الجيش الفاشي التركي وعصاباته الكونتر كريل في بوطن، وبذلك احتلت المكانة اللانقة بها في قافلة الشهداء.

فعهدا يا رفيقة ان نتابع المسيرة التي سرت عليها، ونحمل رايتك حتى آخر قطرة من دماننا، ونقسم ان ننتقم لك ولجميع الشهداء حتى تقوم كردستان حرة مستقلة.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 63